

السؤال

متى يقال عن النفل لا يقضى هل لأنه سنة فات محلها إذا علمنا أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقضى بعض النوافل بعد فوات وقتها كالوتر؟

الإجابة المفصلة

النفل المقيد بسبب لا يقضى إذا فات سببه مثال ذلك لو أن الشمس كسفت وكان الإنسان نائماً وعلم بعد النوم أنها كسفت فلا يصلى لأنها سنة فات محلها ، وكذلك لو دخل المسجد وأقام فيه طويلاً بناءً على أنه ليس على وضوء ثم ذكر أنه على وضوء فقام ليصلى تحيية المسجد فلا يصليه لأنها سنة فات محلها ، والضابط في هذا أن كل نفل قيد بسبب فإنه لا يقضى كالوتر لكن الوتر كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يقضيه وترأ ، بل يصلي من الضحى اثننتي عشرة ركعة لأن أكثر وتره إحدى عشرة ركعة فيقضى أكثر الوتر عليه الصلاة والسلام لكنه يشفعه لأن الإيتار فات محله .